

ﷺ

## 9) شرح صحيح مسلم | كتاب الفضائل باب صفة شعر النبي

### وصفاته | من الحديث (8332) | أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد فهذا هو الدرس

التاسع في شرح اه او في التعليق على كتاب الفضائل من صحيح مسلم - 00:00:08

هذا اليوم الثلاثاء السابع والعشرين من شهر الله المحرم. من عام الف واربعمئة واثنين واربعين للهجرة فنسأل الله تعالى ان يرزقنا

الفقه في دينه وان يرزقنا العلم النافع والتوفيق لما يحب ويرضى - 00:00:23

آ كنا في الدرس السابق في باب صفة شعر النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته وحليته ووقفنا عند مسألة وعدنا ببسطها في بداية

هذا الدرس وهي ما جاء في حديث البراء - 00:00:40

قال ما رأيت ذي لمة احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره يضرب منكبيه بعيد المنكبين قال لما هو لمة اه

الشاهد قوله حلة حمراء - 00:01:04

والحلة هي ازار ورداء اذا قيل حلة يعني ازار ورداء قوله حمراء هذا يدل على جواز لبس الاحمر وهذه المسألة كثر الكلام عنها في

اللاونة الاخيرة فاحببت ان اذكرها بشيء من التفصيل - 00:01:27

وقد فصلت الكلام فيها في كتاب احكام اللباس المتعلقة بالصلاة والحج فاقول اللباس الاحمر لا يخلو ان يكون قد صبغ بجمرة العصف

او بغيرها فان كان صبغه بجمرة العصف فهذا هو اللباس المعصفر. وهذا قد ورد النهي عنه. ولا يجوز لبسه - 00:01:51

وهذا ليس محل البحث عندنا ليس هو محل البحث اما ان كان الصبغ بجمرة غير المعصفر يعني اللباس العادي اه لكن لونه احمر فهذا

اختلف فيه العلماء ومحل خلاف انما هو اللباس الاحمر خالص الحمرة - 00:02:16

الذي لم يخالط الحمرة لون اخر وهم ما يعبر عنه بالاحمر المصمت اما الذي خالط الاحمر غيره فهذا لم يقل احد بكراهته مثل الشماع

الشماع الاحمر الذي اه يلبسه بعض الناس هذا لا لا حرج في لبسه ولا كراهة في لبسه. ولم يقل احد من اهل العلم كراهة لبسه -

00:02:40

انما الكلام في اللباس الاحمر خالص الحمرة فما حكم لبسه للعلماء في ذلك قولان القول الاول كراهة لبس اللباس الاحمر اللون وهذا هو

المشهور من مذهب الحنفية وهو الصحيح من مذهب الحنابلة - 00:03:06

القول الثاني جواز لبسه وهذا القول قد اثر عن عدد من الصحابة منهم علي بن ابي طالب والطلحة بن عبيد الله والبراء بن عازب

وايضا من التابعين عن سعيد والنخعي والشعبي - 00:03:28

وهو مذهب المالكية والشافعية ورواية عند الحنابلة ولم اقف على من قال بالتحريم من المتقدمين لم اقف على من قال بذلك وان

كان بعض المتأخرين يقول بهذا وكلام ابن القيم يميل الى ذلك - 00:03:44

وقال قد ورد فيه النهي لكن لم اره صريحا اه اما المذاهب الاربعة فلم اقف على قول بتحريم لبس الاحمر وانما هي دائرة بين الجواز

والكراهة من قال بالكراهة استدل باحاديث منها حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال - 00:04:08

مر رجل وعليه ثوبان احمر احمران فسلما على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه وهذا الحديث ضعيف من جهة الاسناد ذكره

الحافظ ابن حجر ولم ينسبه لاحد وهو حديث ضعيف - 00:04:34

حديث ضعيف ضعيف الاسناد اه الحديث الثاني الذي استدلو به حديث رافع بن خديج قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى على رواحنا وعلى ابلنا اكسية فيها خيوط حمراء - [00:05:02](#)

وقال الا ارى هذه الحمرة قد علتكم فقمنا سراعاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نفر بعض ابلنا فنزعناها عنها. اخرج ابو داود وايضاً حديث ضعيف لا يصح - [00:05:31](#)

وايضاً استدل بحديث رافع بن يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يحب الحمرة فايكم والحمرة اخرج الطبراني وهو ايضاً حديث ضعيف. لاحظوا ان الاحاديث كلها ضعيفة - [00:05:49](#)

كل الاحاديث ضعيفة وايضاً استدلو بحديث البراء رضي الله عنه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمراء وهذا الحديث صحيح اخرج البخاري في صحيحه المقصود بالمياسر الحمراء - [00:06:03](#)

المياسر جمع ميسرة وهي وطاء كانت النساء تضعه لزوجهن وهم من مراكب العجم ويكون من الحرير ولذلك هذا الحديث ليس بصريح الدلالة في النهي عن لبس الاحمر فهذا الحديث مستدل به اخص من الدعوة - [00:06:17](#)

الغاية ما يدل عليه تحريم او كراهة المياثر الحمراء ولا يدل على تحريم ما عداها مما كان احمر اللون وتحريم المياسر الحمراء او كراهتها ليس لكونها حمراء بل لكونها من حرير - [00:06:39](#)

كونها من حرير وايضاً مع ما في ذلك من التشبه بالاعاجم او لما في ذلك من السرف فليس اذا هذا الحديث صريحاً بتحريم لبس الاحمر اما القائلون بالجواز استدلو بعدم الدليل - [00:06:56](#)

قالوا ليس هناك دليل صريح صحيح يدل على كراهة لبس الاحمر فضلاً عن تحريمه وما ذكره اصحاب القول الاول اما احاديث ضعيفة غير صحيحة او صحيحة غير صريحة قالوا بل وجاء في الصحيحين من حديث البراء رضي الله عنه - [00:07:17](#)

اه عن البراء اه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء ما رأيت شيئاً احسن منه وهذا رواه البخاري ومسلم وهو صريح في ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس - [00:07:41](#)

الاحمر ولو كان مكروهاً لما لبسه النبي صلى الله عليه وسلم اعترض بعضهم بان الحلة التي لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن حمراء خالصة قارصة الحمرة وانما كانت بردين يمانيين منسوجين بخطوط حمراء - [00:07:57](#)

وهذا اشار اليه ابن القيم رحمه الله وقال بان من قال اه ان الحلة حمراء خالصة الحمرة فانه فهم هذا الحديث فهما غير صحيح ولكن هذا محل نظر لان الصحابي قد وصف الحلة بانها حمراء - [00:08:20](#)

وهو من اهل اللسان فيجب حمل كلامه على المعنى الحقيقي وهو اللون الاحمر الخالص الحمرة واما القول بان بعضها احمر دون بعض فهذا يحتاج الى دليل او قرينة ولا يكون الا لموجب - [00:08:41](#)

وليس في لغة العرب ما يدل على ان الحلة الحمراء تطلق على الحلة المنسوجة بخطوط حمراء والواجب حمل مقالة الصحابي على لغة العرب لانها لسانه ولسان قومه والقول الراجح والله اعلم والقول الثاني - [00:09:00](#)

وهو ان لبس الاحمر يجوز مطلقاً من غير كراهة وذلك لقوة ادلته ولو لم يرد من ادلته الا حديث البراء رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء واما ما استدل به القائلون بالكراهة - [00:09:21](#)

فقد استدلو اما باحاديث ضعيفة لا تصح او بصحيفة لكنها ليست بصريحة الدلالة في كراهة لبس الاحمر والاصل في ذلك الحل والاباحة وعلى هذا نقول لا بأس بلبس الاحمر مطلقاً من غير كراهة - [00:09:40](#)

هذا ما يتعلق اه بحث هذه المسألة نعود بعد ذلك صحيح مسلم اه كنا قد وصلنا الى حديث البراء ما رأيت ذي لمة احسن في حلة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:01](#)

اه تكلمنا عن فوائد واحكام هذا الحديث قال بعد ذلك اه حدثنا ابو كريم محمد بن علاء حدثنا اسحاق ابن منصور عن ابراهيم ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت براءة يقول - [00:10:23](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجهاً واحسنهم خلقاً ليس بالطويل الباه ولا بالقصير كان عليه الصلاة والسلام

كان اه صفاته الخلقية كاملة وزينه الله تعالى اكمل تزيين - 00:10:37

كان من احسن الناس وجها من احسنهم خلقا وخلقا فليس بالطويل الذاهب ولا بالقصير وهذه احوال كما مر معنا في حديث سابق ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مربوعا - 00:11:00

بلفظ كان ربعه يعني ليس بالطويل ولا بالقصير لان الطويل طولا زائدا يعتبر اه نقصا والقصير ايضا يعتبر نقصا. والكمال بينهما وهو ان يكون الانسان مربوعا وكما ذكرنا في الدرس السابق هذا من حكمة الله عز وجل ان جعل انبياءه على اكمل خلقه - 00:11:19  
ليكون ذلك ابلغ في اقامة الحجة على اقوامهم فلو كان مثلا النبي قصيرا لغيره قومه بالقصر ونبزوه بذلك وسخروا من قصره وآاه نبزوه باللقاب ولو كان طويلا كذلك فمن حكمة الله عز وجل ان ان - 00:11:40

جعل الانبياء اكمل الناس خلقة حتى يكون ذلك ابلغ في اقامة الحجة عليهم ثم ساق المصنف حديث انس حدثنا شيبان فروق حدثنا جرير ابن حازم حدثنا قتادة قال قلت لانس ابن مالك كيف كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:03  
قال كان شعرا رجلا ليس بالجعد ولا السبت بين اذنيه وعاتقه قال كان رجلا ليس بالجعد يعني كان عليه الصلاة والسلام يرجل شعره وشعره ليس بالجعد والجعد معناه ان يكون في الشعر التواء وتكسير - 00:12:28

ولذلك يعني تقول ما رجعت شعري شعري مجعد تجعيد الشعر التجعيد هو ان يكون فيه التواء وتكسير والسبب ان يكون الشعر مسترسلا لا التواء فيه يعني ان يكون ناعما فشعر النبي عليه الصلاة والسلام كان بينهما لم يكن - 00:12:58

آآ جعدا ولم يكن تبطن بل بينهما وهذه اكمل الصفات وكان بين اذنيه وعاتقه يعني كما ذكرنا في الدرس السابق كان عليه الصلاة والسلام وطال شعره على عادة العرب قلنا ان هذه المسألة المرجع فيها لاعادة المجتمع - 00:13:17  
واذا كان عادة مجتمع ان الرجال يطيلون شعورهم فالأفضل ان الانسان يطيل شعره ولا يخالفهم واذا كان من عادتهم انهم لا يطيلون شعورهم كما هو حال معظم الناس اليوم بالنسبة للرجال - 00:13:37

فلا يطيل شعره مثل لبس العمامة مثل لبس الازار والرداء. هذه يرجع فيها الانسان الى عادة قومه ثم ساق المصنف حديث انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب شعره منكبيه - 00:13:53

وايضا حديث انس طريق اخرى كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انصاف اذنيه اه ثم ايضا ساق حديث جابر بن سمرة ببعض الصفات الخلقية للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:09

قال حدثنا محمد ابن مثنى محمد بن بشار واللفظ ابن مثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن سماك ابن حرب قال سمعت جابر ابن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظليع الفم - 00:14:27

اشكل العين منهوس العقبين قال قلت يعني قال القاء الشعبة قلت لسماك ما ضليع الفم؟ يعني ما معنى ضليع الفم؟ قال عظيم الفم يعني واسع الفم واسع الفم والعرب اه تمدح بذلك - 00:14:42

سعة الفم الكمال في الانسان وصفة الجمال اجمل من ان يكون الانسان صغير الفم كان فمه واسعا هذه صفة جمال وكمال خلاف من كان فمه صغيرا النبي عليه الصلاة والسلام كان واسع الفم - 00:15:04

قال قلت وما اشكل العين قال طويل شق العين لما قال جابر ابن سمرة عن النبي عليه الصلاة والسلام بانه اشكل العين فسر سماك ابن حرب اشكل العين بانه طويل شق العين - 00:15:25

هل هذا وصف كمال هنا العلماء قالوا ان هذا وهم من سماك رحمه الله عنده اوهام قال القاضي عياض هذا وهم من سماك باتفاق العلماء وهو غلط ظاهر يعني هذا التفسير الذي هو من سماك - 00:15:48

وصوابه ما اتفق عليه العلماء ونقله ابو عبيد وجميع اصحاب الغريب ان الشكلة طمرة في بياض العينين الاشكل هو ما فيه حمرة وبياض مختلط ما فيه حمرة وبياض مختلط وهو محمود - 00:16:06

هذا هو المقصود بقول اشكل عينين يعني عيناه هي حمرة مع بياض قال قلت وما اما اما قوله سماك بانها طويل شق العين يعني عينه طويلة ليست صفة كما ولذلك - 00:16:27

يعني اتفق العلماء على ان هذا وهم من سمات وان هذا ليس صوابا في تفسيره الحديث وان الصواب كما ذكرنا ان شكلة حمرة في بياض العينين قال قلت وما منهوس العقب؟ قال قليل لحم العقب. وهذا صحيح - [00:16:46](#)

كان عليه الصلاة والسلام قليل لحم العقب نأمر الصحابة وصفوا كل شيء بالنسبة للنبي عليه الصلاة والسلام كل شيء حتى هذه الامور الدقيقة حتى عقبه هل عقبه كثير اللحم او قليل اللحم - [00:17:05](#)

عينه كيف شكل عينه كيف شكل شعره فيعني انظري الى الصحابة رضي الله عنهم نقلت الشريعة ما تركوا شيء الا نقلوه نقلوا حتى اضطراب لحية النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة - [00:17:18](#)

فما ما تركوا شيء الا نقلوه رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ولذلك فان الطعنة الصحابة هو في حقيقة الامر طعن في الشريعة لان الصحابة هم نقلة الشريعة الطعن فيهم طعن في الشريعة - [00:17:31](#)

آثم ساق المصنف رحمه الله ايضا حديث ابي الطفيل قال حدثنا سعيد بن منصور حدثنا خالد بن عبد الله عن الجريري عن ابي الطفيل قال قلت له رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم - [00:17:52](#)

كان ابيض مليح الوجه اه تؤان ابي الطفيل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سببه ان ابا الطفيل اسمه عامر ابن وائلة الليثي انه اه كان صغيرا كان صغيرا - [00:18:06](#)

فقد ولد في سنة او عام احد يعني في السنة الثالثة من الهجرة ومات النبي عليه الصلاة والسلام وعمره تقريبا سبع او ثمان سنوات فلذلك طرح عليه هذا السؤال هل رأيت النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال نعم - [00:18:30](#)

ومن كان عمره سبع او ثمان لا شك انه مميز ويتذكر فوصف ابو الطفيل النبي صلى الله عليه وسلم بانه كان ابيض مليح الوجه قوله مليح الوجه يعني حسن وجه - [00:18:50](#)

حسن الوجه مليح الوجه كما يقول بعض العامة اذا ارادوا ان يعبروا عن حسن الوجه قالوا فلان مملوح به ملححة يعني حسن قال مسلم بن الحجاج مات ابو الطفيل سنة مائة وكان اخر من مات من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:05](#)

الامام مسلم رحمه الله يأتي احيانا ببعض هذه الفوائد واللطائف فاتى لنا بهذه الفائدة قال مات ابو الطفيل سنة مائة وهذا هو احد الاقوال والقول المشهور انه مات سنة مائة وعشرة - [00:19:26](#)

وهو اصح قال وكان اخر من مات من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اتفق العلماء اخر من مات من الصحابة هو ابو الطفيل كان قد عمر يعني قلنا انه ولد عام احد يعني السنة الثالثة - [00:19:43](#)

ما توفي الا هالسنة ثلاث مئة وعشرة معنى ذلك ان عمره مئة وسبعة عمر فهو اخر من مات من الصحابة يعني عمره حتى اطول من انس فهو اخر من مات من الصحابة - [00:19:59](#)

اخر من مات من الصحابة هو ابو الطفيل عامر ابن وائلة الليثي توفي سنة مئة وعشرة للهجرة وهذه يعني فائدة عزيزة تراه الامام مسلم ايضا اه ساق الحديث من طريق اخرى قال حدثنا عبيد الله ابن عمر القواريري حدثنا ابن عبد الأعلى عن جريري عن ابي الطفيل قال رأيت رسول الله - [00:20:15](#)

الله عليه وسلم وما على وجه الارض رجل رآه غيري قال فقلت له فكيف رأيته؟ قال كان ابيض مريحا مقصدا ايضا ابو الطفيل يعني يصف النبي عليه الصلاة والسلام بهذا الوصف - [00:20:48](#)

وقوله رأيته ما رآه احد غيري يعني انني تأملت فيه وضبطت صفاته ووصفه بانه ابيض وكما ذكرنا فيما سبق انه ابيض مشوب بحمرة ازهر اللون مليحا يعني حسن الوجه به ملححة وحسن وبهاء - [00:21:05](#)

وقوله مقصدا مقصدا اي ليس بنحيف ولا بجسيم بل بينهما ولا طويل ولا قصير بل بينهما فهو عليه الصلاة والسلام مربوعا بين الطويل والقصير وايضا متوسطا ليس بالنحيف وليس بالجسيم - [00:21:31](#)

لان هذه كلها يعني نقص يكون انسان نحيف نحفا زائدا هذا نقص كونه ايضا بدين بدانة زائدة نقص الوسط هو هو الكمال ايضا طول نقص القصر نقص والوسط ان يكون مربوعا هذا هو الكمال. كان النبي عليه الصلاة والسلام على اكمل - [00:22:02](#)

خلقة على اكمل خلقة باب شيبه صلى الله عليه وسلم انتقل المصنف بعدما ذكر الاوصاف الخلقية للنبي عليه الصلاة والسلام للكلام عن  
اه اه الشيب هل كان النبي عليه الصلاة والسلام فيه شيب - [00:22:22](#)

وهل غضب واذا كان غضب خطب بماذا كم كان عمره حين مات فساق بسنده عن انس اه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه والنمير وعمر  
الناقد جميعا بن ادريس عن عمرو قال عمرو حدثنا عبدالله بن ادريس الاودي عن هشام عن ابن سيرين قال سئل انس ابن مالك -  
[00:22:44](#)

هل غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لم يكن رأى من الشيعب الا قال ابن ادريس كأنه يقلله قد غضب ابو بكر وعمر  
بالحناء والكتم ثم ساق المصنف حديث انس بعدة روايات - [00:23:09](#)

تقع من طريق اخرى عن ابن سيرين قال سألت انس ابن مالك هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب؟ قال لم يبلغ الخطاب  
كان في لحيته شعرات بيض قال قلت له اكان ابو بكر يخضب؟ قال نعم - [00:23:31](#)

اه قال نعم بالحناء قال او كان ابو بكر يخضب؟ قال فقال نعم بالحناء والكتم فانس هنا اثبت الشيب في النبي عليه الصلاة والسلام  
ووصفه بانه كان قليلا وانه عليه الصلاة والسلام لم يكن يخضب - [00:23:44](#)

لهذا قال لم يبلغوا الخطاب وان ابا بكر كان يخضب بالحناء والكتم وهذه سنناقشها يعني مقولة انس هذه يعني خالفه صحابة اخرون  
فاثبتوا ان النبي عليه الصلاة والسلام غضب فنحن اولاً سنسوق روايات انس ثم نذكر - [00:24:04](#)

الرواية الاخرى ونبين الراجح هل هل غضب النبي عليه الصلاة والسلام بالفعل او لم يغضب اما كون ابي بكر قد غضب فهذا ثابت في  
الصحيحين في هذه الرواية وفي غيرها - [00:24:21](#)

انه غضب بالحناء والكتم كذلك عمر ايضا هضبة بالحناء وكتم والحناء معروف واما الكتم الكتم ثبت في حمرة يخرج الصبغ منه اسود  
يخرج الصبغ منه اسود يميل الى الحمرة فهو اذا ثبت - [00:24:33](#)

اذا صبغ به الشعر خرج اللون الاسود المائل للحمرة واذا وضع معه الحنا يخرج اللون ما بين السواد والحمرة فابو بكر وعمر قد غضب  
بالحناء والكتم اما النبي عليه الصلاة والسلام هنا انس ينفي - [00:25:02](#)

يقول كان في لحيته شعرات بيض وكانت قليلة اه ايضا ساق المصنف هذا الحديث من طريق اخرى قال وحدثني حجاج ابن الشاعر  
حدثنا معلب بن اسد حدثني حدثنا وهيب وهيب بن خالد عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سألت انس بن مالك - [00:25:29](#)

اغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال انه لم يرى من الشيب الا قليلا ثم ساقه من طريق اخرى قال سئل انس بن مالك عن  
خطاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:47](#)

قال لو شئت ان اعد شمطات كن في رأسه فعلت وقال لم يختضب قد اقتضب ابو بكر بالحناء والكتم واقتضب عمر بالحناء بحتا بحتا  
يعني خالصا وعمر ورد عنه هذا وهذا ورد عنه انه - [00:26:01](#)

بالحنائي فقط وورد عنه انه ايضا اختضب بالحناء والكتم وثم ايضا ساق يعني هذا المسلم اطال في الروايات ساق ايضا حديث انس  
من طريق اخرى عن قتادة عن انس ابن مالك قال يكره ان ينتف الرجل الشعرة البيضاء من رأسه ولحيته قال - [00:26:24](#)

ولم يختضب رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان البياض في عنقه وفي الصدر وفي الرأس نبذ وفي الرأس نبذ يعني  
الشعرات المتفرقة هذا هو المقصود بقوله وفي الرأس نبذ - [00:26:49](#)

ثم ساق ايضا الحديث من طريق اخرى عن ابي اياس عن انس انه سئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنه الله  
بيضاء يعني نفس الشيء - [00:27:03](#)

ثم ساقه عن ابي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه منه بيضاء ووضع زهير بعض اصابع العنقته قيل له مثل  
من انت يومئذ؟ قال ابري النبل واريشها - [00:27:15](#)

انه كان شابا فاثبت ابو زحيفة اه يعني الشيء في النبي عليه الصلاة والسلام وساق المصنف حديث ابي جحيفة ايضا طريقا اخرى قال  
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب - [00:27:34](#)



كان الحسن بن علي يشبهه وسقوا من طريق اخرى بهذا قال ولم يقولوا ابيض قد شاب وايضا ساق المصنف الحديث عن جابر بن سمرة انه سئل عن شيب النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا دهن رأسه لم يرى منه شيء واذا لم يدهن رؤيا منه يعني رؤيا منه الشيب - [00:27:51](#)

وساق المصنف ايضا الحديث اه عن سماك انه سمع جابر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تمت مقدم مقدم رأسه ولحيته وكان اذا دهن لم يتبين واذا شعث رأسه تبين يعني كان فيه شيب - [00:28:21](#)

لكن اذا دهن رأسه لم يتبين الشيب اذا شعيت اذا لم يدهن رأسه تبين كان كثير شعر اللحية كان عليه الصلاة والسلام كث اللحية وقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر - [00:28:41](#)

كان مستديرا ورأيت الخاتم عند كتفه ساتكلم عن خاتم في الباب الاتي طيب الان انس اه نفس شيء قال يعني ان نفى الخضار قال ان الشيخ النبي عليه الصلاة والسلام كان قليلا - [00:28:57](#)

كان الشيب قليلا ابو جحيفة اثبت النبي عليه الصلاة والسلام اه الامام احمد بن حنبل يقول قد شهد به غير انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطأ قال وليس من شهد بمنزلة من لم يشهد - [00:29:15](#)

فاحمد اثبت خطاب النبي صلى الله عليه وسلم ومعه جماعة من المحدثين واما ما لك فقد انكره مالك انكر خطاب النبي عليه الصلاة والسلام واما احمد فاثبته اه جاء في صحيح مسلم - [00:29:46](#)

قبل هذا جاء في صحيح البخاري عن ام سلمة انها اخرج لهم شعارات من شعر النبي صلى الله عليه وسلم حمرا مخضوبة امرا مخضوبة لان ام سلمة كان عندها جلجل من فضة في شعارات من شعر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:19](#)

فاخرج هذه الشعرات فرأها من رآها مخضوبة ولم يروها بيضاء ولا سوداء انما مخضوبة ابن القيم في زاد المعاد نسب هذا الحديث البخاري قال مخضوبة بالحناء والكتم ورجعت صحيح البخاري ولم اجد - [00:30:37](#)

هذه الزيادة وانما لفظ البخاري امرأة نعم اخرجت لهم شعارات من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم حمرا مخضوبة ولم اجد زيادة بالحناء والكتم فيظهرن يعني انها اه وهم منه رحمه الله وهو معذور في هذا لانه الف كتاب وصنف كتابه في السفر - [00:30:57](#)

لو كانت هذه محفوظة لو كانت في صحيح البخاري لحسمت الخلاف في هذه المسألة اذا كان ذلك يعني الحناء وكتب لكن قوله مخضوبة ايضا تقرب المعنى قرب المعنى اه جاء في مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه في حجة الوداع عند المنحر - [00:31:18](#)

قسم منه على رجال كان الصحابة يأخذون شعر النبي عليه الصلاة والسلام فاذا هو مخضوب بالحناء والكتم هذا اخرجاه احمد بسند صحيح هذا اخرجاه احمد بسند صحيح فاذا عندنا الان - [00:31:49](#)

رواية ام سلمة ان الشعارات التي في الجزء من الفضة مخضوبة قلنا انها لم يعني اه بالحنة وختمناها لم ترد في رواية البخاري لكن رواية احمد في ان في شعر النبي عليه الصلاة والسلام الذي اقتسمه عدد الصحابة مخضوم بالحناء والكتم - [00:32:09](#)

فقول النبي عليه الصلاة والسلام غضب هذا ثابت واما انكار انس رضي الله عنه له لم يره لم يره لانه عليه الصلاة والسلام كان يدهن شعره وكان يخطب ايضا ابن بالحنة والكتم ومن غضب بالحناء والكتم - [00:32:30](#)

يميل الحمرة اسود مع احمر قد لا يتبين الخظام آآ النووي رحمه الله في شرحه على مسلم لما ذكر الخلاف قال المختار انه صلى الله عليه وسلم صبغ في وقت وتركه في معظم الاوقات - [00:32:50](#)

فاخبر كل بما رأى وهو صادق فالنووي يقول النبي عليه الصلاة والسلام صبغ وترك الصبغ انس حدث بما رآه ان النبي عليه الصلاة والسلام يكون قد خضب وغيره حدث بما رأى انه عليه الصلاة والسلام قد خطب - [00:33:11](#)

وقول النووي قول لمتجه لكن الاقرب والله اعلم انه عليه الصلاة والسلام كان يخضب بالحناء والكتم وان هذا الخطاب قد لا يتضح وقلة الشيب في النبي عليه الصلاة والسلام وايضا بسبب انه - [00:33:34](#)

بالحناء والكتم يجعل اللون ما بين الاسود والاحمر واما مما يؤيد هذا ان ابا بكر وعمر قد خطب بالحناء والكتم كما

قلنا هذا ثابت عنهما في الصحيحين - 00:33:53

فلو كان عليه الصلاة والسلام لم يختضب قط لما فعله لانهما حريصان على اتباعه والافتداء به فكون ابي بكر وعمر يغضب بالحناء والكتم فهذا يدل على انه قد اتبع النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك - 00:34:17

وعلى هذا فالاقرب ان النبي عليه الصلاة والسلام ابا بكر وعمر كلهم قد خضبوا بالحناء والكتم هذا هو الاقرب في اه هذه المسألة تأتينا مسألة اخرى وهي هل الافضل الخطاب - 00:34:36

او الافضل عدم الخطاب وان يترك الشعر ابيض قل الافضل هو الخطام بل ورد الامر به في قول النبي عليه الصلاة والسلام ان اليهود والنصارى لا يخطمون فخالفهم متفق عليه - 00:34:55

هذا امر واقل ما يفيد الامر الاستحباب قد سألت هذا السؤال شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله ايهما افضل للرجل الخضاب او ان يبقي شعره ابيض بدون خطام قال السنة الخطاب - 00:35:11

والامام احمد رحمه الله يقول اني لارى الرجل قد غضب شعر رأسه فافرح بذلك لانه احيا السنة الخضاب اذا كان بغير الاسود فهذا سنة وهو افضل من ترك الشعر بدون خضار - 00:35:32

اما الخطاب بالاسود هذه المسألة اختلف فيها العلماء على ثلاثة اقوال القول الاول الكراهة ان ذلك مكروه هذا هو الصحيح من مذهب الحنابلة والقول الثاني تحريم والقول الثالث الاباحة وسبب الخلاف في المسألة راجع للخلاف - 00:35:52

في ثبوت النهي عن الخطاب بالاسود قد ورد في ذلك قصة ابي قحافة والد ابي بكر الصديق لما اتى به ورأسه كالثغامة بيضاء قال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا شعر هذا - 00:36:21

رواه مسلم بهذه الرواية ثم تاق الامام مسلم هذا الحديث برواية فيها زيادة وجنبوه السواد زيادة وجنبه السواد اختلف في ثبوتها والاقرب والله اعلم انها مدرجة وانها ليست ثابتة ومما يدل ذلك - 00:36:44

ان ابا الزبير راوي هذا الحديث عن جابر سئل سمعته يقول وجنبوه السواد؟ قال لا ثم ان الامام مسلما يورد الرواية الصحيحة ويرد بعد الرواية الظعيفة للتنبيه على ضعفه كما اشار الى ذلك في مقدمته - 00:37:06

فكأنه اورد الرواية بزيادة جانبه السواد للتنبيه على ضعفها كما اورد مثلا حديث ولا تخمر رأسه اتى بالرواية الصحيحة ثم ساق بعد ذلك الحديث بزيادة ولا وجهه للتنبيه على ضعفها - 00:37:27

فعلى هذا تكون زيادة جانبه السواد غير محفوظة وورد في ذلك حديث ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون في اخر الزمان قوم يخدمون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة. رواه - 00:37:43

ابو احمد لكن هذا الحديث ضعيف ايضا لا يصح ولا يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام بل ان ابن الجوز عده في الموضوعات وعلى هذا فالقول الراجح آآ انه لا بأس بالخطاب بالاسود - 00:37:58

صبغه بالاسود لا بأس به وحتى القول بالكراهة يحتاج الى دليل ليس هناك دليل ظاهر اذا قلنا انه لم يثبت في ذلك نهى الاقرب الجواز من غير كراهة ومما يؤذني هذا ما ذكره ابن القيم في زاد المعاد عن تسعة - 00:38:14

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم غضبوا بالسواد ومنهم الحسين الحسين في صحيح البخاري اه ولا شك ان اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام لو كان الخطاب بالسواد مكروها فضلا عن ان يكون محرما لكانوا ابعد الناس عنه - 00:38:29

ولا يقال ان هذا اجتهاد ولعله لم يبلغهم النهي. لان الخطاب السواد يكون في اللحية هذا امر ظاهر تحاول من اعظم الناس نصحا وقياما بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى هذا فالاقرب والله اعلم هو - 00:38:50

اه انه الجواز هو القول بالجواز انه يجوز الخطاب بالسواد ولو اراد المسلم ان يحتاط فخلط الصبغ الاسود بحناء مثلا ونحوه او انه كان خطابه بالبني مثلا لكان هذا فيه خروج لكان هذا فيه خروج من الخلاف - 00:39:05

وفيه آآ احتياط اذا هذا هو تحقيق القول في قول النبي عليه الصلاة والسلام خطب ام لم يخضب ايضا في اه يعني القول الراجح اه في حكم اه الخطاب بالسواد - 00:39:26

قال باب اثبات خاتم النبوة وصفته ومحلّه من جسده صلى الله عليه وسلم اه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة عن عبيد الله بن إسرائيل عن إسرائيل عن سماك انه سمع جبر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمت مقدم رأسي ولحيته - [00:39:48](#)

كان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث رأسه تبين يعني ان كان الشيب احيانا تبين واحيانا لا يتبين كما بينا وكان كثير شعر اللحية قال رجل وجهه مثل السيل قال لا بل كان مثل الشمس والقمر - [00:40:06](#)

كان مستديرا. قال ورأيت الخاتم يعني خاتم النبوة عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده وايضا ساق المصنف هذا الحديث عن جابر بن سمرة قال رأيت خاتما في ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه بيضة حمام - [00:40:22](#)

واساق ايضا المصنف هذا الحديث قال عن الساعي ابن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا لي بالبركة ثم توظأ فشربت من وضوئه - [00:40:43](#)

اه ثم قمت فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة هذه الاحاديث تبين خاتم النبوة. خاتم النبوة كان موجودا في النبي عليه الصلاة والسلام - [00:40:59](#)

وكان كما وصفه جابر ابن سمرة مثل بيضة الحمامة بين كتفيه مثل بيضة الحمامة وصفه ايضا اه السعي بن يزيد بانه مثل زر الحجلة وزر الحجلة آآ الحجلة هي بيت كالقبة لها ازرار - [00:41:22](#)

لها ازرار وعرى وقيل ان الحجلة الطائر المعروف اجل وازرها بيضتها لكن الاشهر عند العلماء هو المعنى الاول وجاء في صحيح البخاري اه كانت بضعة ناشدة يعني مرتفعة من جسده - [00:41:49](#)

و جاء في ساق المصنف حديث عبدالله ابن سرجس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلت معه خبز ولحما او قال تريد ا قال فقلت استغفر لك النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم يعني قال اللهم اغفر له وتلا - [00:42:14](#)

قال نعم ولك ثم تلا هذه الآية واصغر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات قال ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناقض كتفه اليسرى عنده ناقض الناقض هو اعلى الكتف - [00:42:34](#)

واعلى الكتف اه عند ناقض كتفه اليسرى يعني في هذا المكان جمعا عليه جمعا يعني كجمع الكف والصورة بعد ان تجمع الاصابع يعني هكذا جمعا عليه خيلان خيلان جمع خال - [00:42:52](#)

وهو الشامة في الجسد يسميها العامة حبة خال يعني مثل حبة الخال هنا لكن حبة خال كبيرة كامثال الثآليل فهذه هي صفة خاتم النبوة النبي عليه الصلاة والسلام انه بين كتفيه - [00:43:16](#)

مثل حبة الخالة الكبيرة ومثل يعني بيضة الحمامة ومثل زر الحجال في هذا المكان فهذا اية من ايات النبي عليه الصلاة والسلام وهو خاتم النبوة قال القاضي عياض هذا الخاتم هو اثر شق الملكين بين الكتفين - [00:43:35](#)

لان الملكين شق صدره واستخرج قلبه وغسلاه وملأه حكمة وعلماء وظعف النووي هذا القول قال وهذا الذي قاله القاضي عياض ضعيف بل باطل لان شق الملكين انما كان في صدره وبطنه - [00:43:57](#)

كلام النووي يعني متجه لا علاقة لهذا الخاتم بشق الملكين شق الملكين في الصدر والبطن ما له علاقة بهذا الخاتم هذا الخاتم اية من من ايات النبي عليه الصلاة والسلام جعلها الله عز وجل دلالة عليه يسمى خاتم النبوة - [00:44:14](#)

هو مثل حبة الخالة الكبيرة ومثل بيضة الحمامة بين كتفيه يعني اية من ايات النبي عليه الصلاة والسلام باب قدر عمره صلى الله عليه وسلم واقامته بمكة ذكر المصنف ثلاث روايات - [00:44:32](#)

الرواية الاولى عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالادم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأسه اربعين سنة. فاقام من مكة عشر سنين والمدينة عشر سنين توفاه الله على رأسه ستين سنة وليس - [00:44:56](#)

لحيته وليس في رأسي ولحيتي عشرون آآ شعرة بيضاء الكلام طبعا عن الشيب تكلمنا عنه بالتفصيل قلنا الصواب انه عليه الصلاة والسلام كان فيه شيب وانه قد غضب الناي والكتم - [00:45:15](#)



اما قوله ليس بالطويل البان ولا بالقصير هذا تكلمنا عنه قلنا عليه الصلاة والسلام كان مربوعا وسطا وليس بالابيض الامهق يعني ليس شديد البياض لان هذا يعني غير مقبول شديد البياض - [00:45:31](#)

ولا بالادم يعني الاسود الاسمر كان عليه الصلاة والسلام بينهما كان بينهما يعني ابيض ازهر اللون لكن ليس شديد البياض وليس ايضا آ شديد السمرة ولا بالجاعد القطط ولا بالصلاة هذي تكلمنا عنها قلنا ان الشعر بينهما بين الجعد والسبط - [00:45:46](#)

قال ابعثه بعثه الله على رأس اربعين سنة. الانبياء عليهم الصلاة والسلام كانوا يبعثون على رأس الاربعين اذا اتموا اربعين سنة لان اربعين سنة هي سن الكمال والنضج البشري الانسان قبل الاربعين لم ينضج النضج التام - [00:46:10](#)

انما يصل الى النضج والكمال عند الاربعين واما قبل الاربعين يكون منه حماس ويكون منه اجتهادات ويكون منه اشياء اه يعني يتغير تتغير اراءه فيما بعد وربما لا يقبلها وربما - [00:46:30](#)

اه يعيب نفسه فيما بعد على هذه التصرفات لكن اذا بلغ سن الاربعين بلغ سن الكمال والنضج البشري ولهذا الانبياء عليهم الصلاة والسلام كانوا يبعثون اه على هذه سن الاربعين - [00:46:53](#)

وقوله انس قول انس اقام بمكة عشر سبويه المدينة عشر بالمدينة عشر صحيح اما مكة عشر خالفوا في ذلك صحابة اخرون انه اقام بمكة ثلاث عشرة سنة ثم ساق المصنف ايضا حديث انس من عدة طرق - [00:47:10](#)

وقال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وابو بكر وابن ثلاث وستين وعمر وابن ثلاثة وستين هذا هو عمر النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث وستون سنة - [00:47:27](#)

وسبحان الله وافق عمر النبي صلى الله عليه وسلم عمر ابي بكر الصديق وعمر عمر ابو بكر وعمر والنبي عليه الصلاة والسلام وابو بكر وعمر كانت اعمارهم ثلاث وستين. فقال عليه الصلاة والسلام اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين - [00:47:37](#)

واقلهم من يجوز ذلك اي ان متوسط اعمار هذه الامة ما بين الستين الى السبعين ثم ساق المصنف حديث عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة - [00:47:53](#)

اه ثم ساق حديث ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال قلت لعروة كم كان النبي صلى الله عليه وسلم لك؟ قال عشرة قال قال قلت فان ابن عباس يقول ثلاث عشرة - [00:48:06](#)

وساق المصنف من طريق اخرى فقال عروة فغفره يعني قال غفر الله له انما اخذه من قول الشاعر يعني من قول الشاعر ابي قيس صرمة بن ابي انس توى في قريش بضع عشرة حجة - [00:48:21](#)

ولكن الصوم هو قول ابن عباس يعني آ عروة قال عن ابن عباس غفر الله له انه قد وهم ان النبي عليه الصلاة والسلام انما قام في مكة عشر سنين ونحن نقول غفر الله لعروة وهم في هذا والصواب ما قاله ابن عباس من ان النبي صلى الله عليه وسلم انما قام بمكة ثلاثة عشرة سنة وليس عشر - [00:48:37](#)

سنين ثم ايضا ساق هذا الحديث عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين ثم ساقه من طريق اخرى انه مكث بمكة ثلاثة عشر انسان يوحى اليه والمدينة عشرة ومات وهو ابن ثلاث وستين - [00:48:59](#)

اه ثم ايضا ساق هذا الحديث عن ابي اسحاق قال كنت جالسا مع عبد الله بن عتبة فذكروا آ سن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم كان ابو بكر اكبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عبدالله بن مسعود - [00:49:20](#)

قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاثة وستين ومات ابو بكر وهو ابن ثلاثة وستين وقتل عمر وهو ابن ثلاث وستين ثم ايضا ساق هذا الحديث عن معاوية - [00:49:33](#)

اه قال عن عن جرير انه سمع معاوية يخطب فقال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وابو بكر وعمر قال معاوية وانا ابن ثلاث وستين - [00:49:46](#)

يعني انا متوقع موافقتهم ثم ساق هذا الحديث ايضا عن عمار مولى بني هاشم قال سألت ابن عباس كم اتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات فقال ما كنت احسب مثلك من قوم يخفى عليه ذاك - [00:49:58](#)

قال قلت اني قد سألت الناس فاختلفوا علي فاحببت ان ان اعلم قولك فيه. قال اتحسب قال قلت نعم قال امسك اربعين اه بعث لها خمس عشرة بمكة يأمن ويخاف وعشرة من مهاجرة الى المدينة - [00:50:14](#)

ثم ايضا ساق هذا الحديث عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستين وساق من رواية اخرى عن ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام اقام مكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء - [00:50:32](#)

يسمع الصوت ويعني صوت الهاتف من الملائكة ويرى الضوء يعني نور الملائكة اه سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى اليه واقام المدينة عشرا طيب هذه الاحاديث الامام مسلم رحمه الله يعني ذكر هذه الطرق وجمعها وفيها اختلاف - [00:50:47](#)

وهي هذا الاختلاف كما ذكرنا يرجع الى ثلاث ثلاث روايات. رواية انه توفي وهو ابن ستين. والرواية توفي ابن خمس وستون. ورواية انه توفي وهو ابن آ ثلاث وستين واصح هذه الروايات انه توفي وهو ابن ثلاث وستين. عمره ثلاث وستون سنة - [00:51:04](#)

وهذا هو الذي عليه اكثر الروايات وهو الذي نقله اكثر الصحابة اصح الروايات النبي عليه الصلاة والسلام توفي وعمره ثلاث وستون اه تأولوا الباء تأولوا رواية اه انس ستين قالوا انه اقتصر فيها على القول وترك الكسر وهذا معروف عند العرب. يعني اذا كان - [00:51:26](#)

وستين اثنين وستين ستين ثلاثة وستين يحذف الكسر واما الخمس والستين ايضا قالوا انها ايضا متأولة لان العرب ايضا احيانا تحذف الكسر وعلى كل حال فالصواب ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وعمره ثلاث وستون - [00:51:48](#)

واما اقامته بمكة فالصحيح انها ثلاث عشرة سنة. واقامته بالمدينة عشر سنين اي انه بقي في البعثة والرسالة ثلاثا وعشرين سنة ومع ذلك آ غير وجه التاريخ انظر الى بركة عمر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:52:06](#)

فقط بقي ثلاثا وعشرين سنة في البعثة والرسالة ومع ذلك انظر الى اين عظيم بركته والى عظيم اثره عليه الصلاة والسلام ثلاث وعشرون سنة فقط هي مدة بعثته ورسالته. فما اعظم بركة وقت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:26](#)

لا شك ان الله بارك في عمره وبارك في وقته والا ثلاث وعشرون سنة هي بمقياس هنا تعتبر قصيرة لكن الله عز وجل جعل في وقته بركة عظيمة وجعل في عمره بركة عظيمة - [00:52:45](#)

وما توفي صلى الله عليه وسلم الا وقد اكمل الله به الدين. واتم به النعمة. وكما يقول ابو ذر رضي الله عنه ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:59](#)

الطائر يطير بجناحيه الا وقد ذكر لنا منه علما ونقف عند اه باب باب في اسمائه صلى الله عليه وسلم يفتتح به الدرس القادم ان شاء الله تعالى واما الان فيجيب عما تيسر آ من الاسئلة - [00:53:09](#)

هذا سؤال من كان علامة طهرها الجفاف كمدة الجفاف الذي اذا استمر يعتبر طهرا ارجح ما قيل في هذه المسألة ان مدة الجفاف يوم وليلة فاذا حصل الجفاف من المرأة يوما وليلة فاكتر - [00:53:45](#)

فان هذا يعتبر طهرا وعلامة الطهر من الحيض تكون باحدى امرين تكون علامة الطهر من الحيض تكون باحد امرين الامر الاول بالقصة البيضاء ووسائل ابيض يعرفه النساء لكن هذه القصة بيضا لا تخرج من جميع النساء وانما من بعضهن - [00:54:06](#)

فالتى لا تخرج منها القصة البيضاء او انها تضطرب او تتأخر كثيرا تنتقل العلامة الثانية وهي الجفاف. يوم وليلة فاكتر فاذا حصل الجفاف وانقطع الدم من المرأة يوم وليلة فاكتر - [00:54:30](#)

فهذا علامة على طهرها هل يجوز الدعاء اللهم اجعله هاديا مهديا؟ نعم هذا دعا به النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الصحابة قال اللهم اجعل اجعله هاديا مهديا هذا من الادعية العظيمة - [00:54:44](#)

دخلت المسجد قبل اذان المغرب بعشر دقائق تقريبا ان اصلي تحية المسجد او اجلس اه قبل غروب الشمس بعشر دقائق هذا وقت النهي الشديد المغلظ والخلاف في المسألة خلاف قوي - [00:55:06](#)

فان امكن ان تخرج من الخلاف وتحاط ولا تجلس في المسجد في هذا الوقت فهذا هو الاكمل والافضل فان امكن مثلا ان تبقى قائما تنتظر هذا الوقت خاصة انها وقت قصير - [00:55:22](#)

فهذا هو الاكمل والافضل اما اذا لم يمكن كذلك واتيت بتحية المسجد فارجو الا يكون عليك حرج لانك لم تتحرى الصلاة في هذا الوقت والمنهي عنه هو التحري. ولهذا جاء في بعض الروايات لا تتحروا ان تصلوا عند طلوع الشمس ولا عند غروبها - [00:55:40](#)

لماذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم الاستعاذة من الخوف؟ وقد استعاذ من الهم والحزن والعجز والكسل الخوف لابد ان يعتري الانسان لذلك موسى عليه الصلاة والسلام ربه يكلمه ربه خالقه خالق الكون - [00:56:06](#)

لما القى عصاه فاذا هي حية تسعى خاف موسى خاف موسى بل ولى مدبرا ولم يعقب لم يلتفت فناده ربه سبحانه قال يا موسى اقوى ولا تخف انك من الامنين - [00:56:22](#)

فهذا خوف طبيعي يأتي للانسان حتى الانبياء عليهم الصلاة والسلام الخوف اذا كان له سبب فلا يعتبر من قصة بالنسبة للانسان بل انه ربما يكون نعمة نعمة ان الانسان يخاف من الشرور حتى يتجنبها - [00:56:38](#)

ماذا اقول بين السجدين في الصلاة المشروع ان تقول بين السجدين في الصلاة رب اغفر لي ربي اغفر لي تكررها وجاء في رواية انه يقال رب اغفر لي وارحمي واهدني وارزقني واجبرني وعافني لكن هذه الرواية لا تثبت من جهة الصناعة الحديثية - [00:57:07](#)

والاقرب من حيث الرواية هو ان تقول ربي اغفر لي تكررها سواء كان ذلك في صلاة الفريضة او في صلاة النافلة ما حكم ازالة الرجل للشعر بالليزر هل يجوز ان تقوم به ممرضة - [00:57:29](#)

لا ندرى ما المقصود بالشعر ان كان المقصود شعر اللحية هذا لا يجوز فان حلق اللحية محرم ان كان المقصود به الشعر الذي تحب اخذه كشعر الابط فهذا لا بأس به - [00:57:56](#)

لكن بالنسبة لشعر العانة اه لا يجوز ان يجعل غيره يأخذ شعر العانة من رجل او امرأة اجنبي اجنبي عنه يعني الا ان تكون زوجته نعم اما بالنسبة لرجل اجنبي او امرأة اجنبية - [00:58:13](#)

يأخذ شعر العانة فهذا يترتب عليه كشف العورة هذا لا يجوز حتى بالنسبة للمرأة ايضا حتى المرأة مع المرأة ايضا لا يجوز ان ترى عورة المرأة مغلظة لكن يعني بعض المراكز الطبية - [00:58:37](#)

تعلم الشخص تعطيه الليزر وتعلمه الطريق وهو الذي يقوم بازالة الشعر بنفسه. هذا لا بأس به اه اما بالنسبة لشعر الابط فلا بأس بان يستعين بغيره شعر الساق لا بأس بازالته بالليزر وبغيره. وهكذا شعر اليدين - [00:58:52](#)

لا بأس بازالته لانه من الشعر المسكوت عنه فالشعور تنقسم الى ثلاثة اقسام قسم اه نهى الشارع عن اخذه وهو شعر اللحية وقسم ندب الى اخذه وهو شعر الابط وشعر العانة - [00:59:10](#)

وشعر ايضا الشارب بالنسبة للرجل لانه الا ان الافضل حفه وليس حلقه وشعر مسكوت عنه وهو بقية شعور الجسم. كالشعر الذي ينبت على الساقين وعلى اليدين فهذا الاصل انه يجوز اخذه ولا حرج في اخذه بابة طريقة - [00:59:27](#)

قوله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم تنتهي عشرة ركعة تطوعا غير الفريضة بنى الله له بيتا في الجنة هل مقصود كل يوم بيت - [00:59:52](#)

آ الحديث ما من عبد يصلي لله تعالى في اليوم والليل الا بنى الله له بيتا في الجنة هذا هو الظاهر هذا هو الظاهر انه كل مرة يبني له بيت كما في قوله عليه الصلاة والسلام - [01:00:07](#)

من قال سبحان الله وبحمده غرزت له نخلة في الجنة فاذا قالها مرتين غرست له نخلتان اذا قالها الف مرة غرست له الف نخلة وهذا يدل على عظيم الجنة وعظيم ساعتها - [01:00:23](#)

والله تعالى اخبر عن عرضها قال عرضها السماوات والارض اذا كان عرضها السماوات والارض فما بالك بطولها اذا اختلفت انا وصاحبي في اتجاه القبلة فهل يصلي كل واحد منا لوحده؟ اما اذا كنت ما في الحظر الحظر ليس محل اجتهاد - [01:00:37](#)

الحضار تنظران محراب المسجد تسألان احدا ليس لكما الاجتهاد. اذا كنتما في السفر فتجتهدا تجتهدا فاذا اختلفت اجتهادكما كل واحد منكما يصلي الى الجهة التي يغلب على ظنه انها هي القبلة. ولا يقلد صاحبه فيها - [01:00:57](#)

ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

